



"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل
والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية
لدى طلبة الجامعات الأردنية"

إعداد

ريم محمد العموش

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية-جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٦ يونيو ٢٠٢٢م

مقر المجلة: كلية التربية - جامعة عين شمس - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية

إعداد ريم محمد العموش

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في التربية الوطنية قائم على أبعاد العدل والمساواة بين الرجل والمرأة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لها، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء قائمة بأبعاد الوعي بالعدل والمساواة بين الرجل والمرأة، بالإضافة لإعداد إطار عام لبرنامج قائم على تلك الأبعاد في التربية الوطنية، وقد تم إعداد وحدتين تجريبيتين من ذلك البرنامج بشكل مفصل، وقد تم أيضاً إعداد اختبار قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية ومقياس الوعي بحقوق المرأة، وقد تم تطبيق كل من اختبار قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية ومقياس الوعي بحقوق المرأة بشكل قبلي وبعدي على مجموعة البحث، والمكونة من عينة من ٥٠ طالب وطالبة في مساق التربية الوطنية في جامعة ألبت الأردنية، وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي للاختبار ككل ولكل بعد من أبعاد الاختبار، وقد توصلت النتائج أيضاً إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بحقوق المرأة لصالح التطبيق البعدي للمقياس، ويوصي البحث بإعادة النظر بمساق التربية الوطنية المدرس في الجامعات الأردنية ليتضمن مبادئ العدل والمساواة بين الرجل والمرأة، وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: (المساواة والعدل بين الرجل والمرأة، التربية الوطنية، قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية، أبعاد الوعي بالمساواة بين الرجل والمرأة).

A proposed program for the National Education Course in the light of the principles of Justice and Equality for Developing the Awareness of the Woman's Rights and Taking Social Responsibility Values among the Jordanian University students

Researcher: Reem Muhammaad Al-Omoush.

Abstract

The aim of the research is to measure the effectiveness of a proposed program in civic education based on the dimensions of justice and equality between men and women to develop awareness of women's rights and the values of social responsibility for them. Dimensions in civic education and two experimental units for this program have been prepared in detail, as well as a test for the values of social responsibility and a measure of awareness of women's rights. It consists of a sample of 50 male and female students in the National Education course at Al al-Bayt University of Jordan. The results of the research found statistically significant differences at the level (0.01) between the average scores of the research group students in the pre and post application to test the values of bearing social responsibility in favor of the post application for both as a whole and for each of the test dimensions, and the results also found a statistically significant difference at the level (0.01) between the average scores of students in the research group on the pre- and post-application of the women's rights awareness scale in favor of the post-application of the scale, and the research recommends restructuring the national education course taught in Jordanian universities to include the principles of justice and equality between men and women, and values. to assume social responsibility.

Keywords: (equality and justice between men and women, civic education, values of social responsibility, dimensions of awareness of equality between men and women)

برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي

بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية

إعداد ريم محمد العموش

مقدمة

يتناول هذا الفصل استعراض المشكلة التي دفعت للقيام بهذا البحث، وتقديم المعلومات الأساسية اللازمة لبناء خطة البحث وتفاصيلها، من حيث أسئلة البحث وفروضها وأهدافها والمنهج المتبع فيها والخطوات التي تم اتباعها للإجابة على أسئلتها، بالإضافة لاستعراض أهمية البحث والأسباب التي دعت للقيام به.

تعتبر المؤسسات التعليمية في أي مجتمع من أقوى المؤسسات لتنمية المجتمعات وإعداد الأفراد للحياة المعاصرة. ولما كانت هذه المؤسسات البوابة التي تعبر منها الأمم لمواكبة التطور والازدهار بات التعليم بعدا أساسيا ومهما لتحقيق أهداف الدولة، لذا فإن الدولة تسعى إلى تحقيق التنمية في مجتمعاتها، وتولي تطوير المناهج اهتماما بالغا لمواكبة تطورات العصر الحديث لما لها من أثر في أعداد الطلبة إعدادا يتواكب مع الثورة التكنولوجية في القرن الواحد والعشرين والانفتاح العالمي والتنوع الثقافي والتطور السريع، وظهور قضايا عالمية معاصرة.

وقد أصبح التعليم أكثر واقعية إذ تغيرت فلسفة التعليم من حفظ المعلومات إلى إعداد مواطن قادر على مواجهة التحديات، وحل المشكلات، وامتلاك قدرات وقيم ومهارات من خلال المساعدة على التكيف مع المجتمع. فالنظم التعليمية ينبغي أن ترتبط أكثر بالحياة الإنسانية وتطوير قدرة المتعلم على التكيف من خلال ما يمتلكه من قيم ومهارات لتحقيق استدامة التعليم والاستعداد للتصدي لتحديات القرن الواحد والعشرين (مصطفى النشار، ٢٠٠٨: ص ٩).

ونحن نعيش اليوم في عالم مستمر التغير والتطور في النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وفي المعارف والاتجاهات والمفاهيم بسبب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والانفتاح الثقافي المتسارع مما أدى إلى ظهور مفاهيم فكرية جديدة وقضايا عالمية معاصرة أبرزها حق الانسان بالحياة بسلام وعدل ومساواة، والان حقوق الانسان أصبحت فكرة وركيزة أساسية في النظام الدولي الجديد، وأهم معالم ثقافة العولمة، ويدل على ذلك القبول الذي حققته المواثيق والإعلانات الدولية والعالمية على اختلاف أنظمتها

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

وسياساتها حتى أنها أصبحت واجهه جذابة لمختلف الأحزاب السياسية، ولقد أصبحت حقوق الانسان اهم المقاييس الأساسية التي لا يستطيع الإنسان ان يحيا حياة كريمة دونها والتي أساسها العدل والمساواة والسلام (لمياء أيمن حيري، ٢٠١٨، ص ص ١٣-٥٣).

يعتبر مبدأ العدل والمساواة بين الرجل والمرأة من أهم مبادئ ومفاهيم حقوق الانسان المتعارف عليها عالمياً، وتضمنت المواثيق والاتفاقيات الدولية الكثير من البنود والأسس التي تُحقق هذا المبدأ في كثير من المجالات كالعدل في مجال التعليم، وتأكيداها على ألا يحول دون حق المرأة في التعليم حائل مبني على التفرقة بسبب الجنس، والعدل فيما بين المرأة والرجل باستخدام الادوات واستغلال فرص التعليم المختلفة في جميع المراحل العمرية، وفي مجال العمل، حيث نصّت هذه الاتفاقيات على أنّ تساوي حقوق المرأة مع الرجل في استحقاق أجرٍ متساوٍ، وكذلك الضمان الاجتماعي والوقاية الصحية وسلامة ظروف العمل.

وتعتبر المرأة عضواً عاملاً وفاعلاً من الناحية الاجتماعية والسياسية والفكرية، وهي صاحبة حق وكفل لها هذا الحق جميع التشريعات السماوية والوضعية، ففي الاسلام كفل للمرأة حق الحماية والعدل والمساواة وحقوقها السياسية، واعطاها حرية العبادة والتفكير وإبداء رأيها والتعبير عنه، والتعليم والتعلم وحق العمل، والمسكن والتنقل، وأعطى الاسلام للمرأة حقوقاً اختصاصاً بها دون الرجل، كحق المهر والنفقة، وفي الاتفاقيات الدولية التي ساهمت في تعزيز المرأة في حقوقها كذلك الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة كاتفاقيات الحقوق السياسية للمرأة التي جاءت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام (١٩٥٢)، (غازي الصباريني، ٢٠١١:ص ص ١٠٦-١٠٨).

و قد تعاضم دور المرأة ومسئوليتها تجاه المجتمع في الدول العربية، واصبحت المرأة العربية عنصراً هاماً في عمليات التنمية في المنطقة، ولقد شهدت السنوات الأخيرة توسعاً مذهلاً في حجم ونطاق وقدرات المنظمات والشخصيات النسائية في جميع أنحاء العالم، وأصبح لهذه المنظمات والشخصيات دور بارز في المساهمة في جهود التنمية، وتصميم مبادرات خلاقة تساهم بفاعلية في تلبية الحاجات المجتمعية جنباً إلى جنب مع جهود المؤسسات الحكومية والخاصة، ولا يستطيع أحد أن يجادل في أهمية ومسئولية المرأة في المجتمع، فالمرأة التي تدرك حقيقة دورها، وتلتزم بواجباتها، وتحرص على ممارسة حقوقها، إنما تؤثر في حركة الحياة في وطنها تأثيراً بالغاً، يدفع به الى مزيد من التقدم والرقي وملاحقة الركب الحضاري على مستوى المجتمعات العربية والاسلامية والعالم أجمع (حسن تيم وابتهاج النادي، ٢٠١٠: ص ٢).

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

وبما أن المرأة هي نصف المجتمع، وتمثل ركيزة هامة في مجتمعتها، فمن الهام تسخير إمكاناتها بشكل كلي بما فيه نفعها وصلاح مجتمعتها، ولا يمكن فعل ذلك من دون إلغاء التمييز بينها وبين الرجل، وقد سنت معظم الدول الدساتير والنصوص التي تؤكد على ذلك، ولكن تلك النصوص يتم تجاوزها في كثير من الأحيان، بحيث نرى التمييز بين الرجل والمرأة في مختلف المجالات، ويؤدي ذلك إلى تهميش دور المرأة في العملية التنموية، وتعد تلك الممارسات انتهاك صريح لكل الدساتير والمواثيق الدولية والمحلية التي تؤكد على المساواة بين الرجل والمرأة وترفض التمييز، ومما يزيد الأمور صعوبة وتعقيداً هو أنه في كثير من الأحيان نرى القائمين على تطبيق تلك النصوص هم أنفسهم من يقومون بانتهاكها (فاطمة بودرهم، ٢٠١٩ ومصلح حسن، ٢٠١١، ص ٤).

ويأتي هذا رغماً عن الجهود المبذولة في مجال حقوق المرأة، والاهتمام الكبير التي حظيت به في كافة أرجاء العالم، وفي الدول العربية والإسلامية، فقد منح القانون الأردني والشريعة الإسلامية المرأة مكانة عالية وأكدت على حقوقها، ولكن نجد في التطبيق مشاكل عدة، وبالتالي فلا بد من تسليط الضوء على تلك الإشكاليات لفهم الأسباب والأسس لها وللتعامل معها بالطريقة المناسبة (عبدالقادر حوبة، ٢٠١٥ وغازي الصباريني، ٢٠١١).

وقد بذلت هيئة الأمم المتحدة جهداً كبيراً في القضاء على الصورة النمطية للمرأة في المجتمعات النامية، وعلى القضاء على جميع أشكال التمييز بينها وبين الرجل، ولقد عقدت العديد من المؤتمرات والاتفاقيات الدولية والعالمية التي تدعو للمساواة بين الرجل والمرأة وأهمها عام (١٩٧٩) اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة وتعرف باتفاقية (سيداو) وأوصت الاتفاقية بثلاثين مادة. وجاءت هذه الاتفاقية بصيغة ملزمة قانونياً للدول التي تصادق عليها بتنفيذ بنودها وتعديل دساتيرها بما يتناسب مع بنود الاتفاقية. ودعت إلى شجب جميع أشكال التمييز بين الرجل والمرأة في مجالات الحياة جميعها.

وقد أصبحت الوثيقة المعتمدة لهيئة الأمم المتحدة عام (١٩٨١) وقد صادق على هذه الاتفاقية ١٣٣ دولة حتى عام (١٩٩٥). وفي عام (١٩٧٣) قامت مفوضية حركة المرأة بالأمم المتحدة في إعداد بنود اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد الجنسين، واكتمل إعدادها في عام (١٩٧٩)، وفي (١٨ ديسمبر ١٩٧٩م) اعتمدت الاتفاقية من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة كإحدى الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، ثم أصبحت الاتفاقية سارية المفعول. وتم توقيع خمسين دولة عليها (نورة السعد، ٢٠٠٢). وفي عام (١٩٨١) اعتمدت هيئة الأمم المتحدة اتفاقية سيذاو كوثيقة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

ولقد تمت المصادقة على هذه الاتفاقية بشكل لم يسبق له مثيل، فقد صادقت ١٨٥ دولة على الاتفاقية. إلا أن بعض الدول أبدت بعض التحفظات على بعض البنود بشكل أثر على جوهر وأهداف الاتفاقية (لما محمود دروزة، ٢٠١١: ص ٢).

وتتعلق المسؤولية الاجتماعية للمرأة من كونها اثبتت جدارتها في تنفيذ مهامها بإتقان وإدارتها الناجحة للخطط والسياسات المختلفة ووجودها في أكثر من مجال اجتماعي، وأشارت ايمان عبود (٢٠٠٢) الى أنه لا يمكن النظر الى المرأة باعتبارها عضواً في الاسرة فقط، بل بوصفها عضواً ينتمي الى جماعات أخرى، كالمهنة والانشطة الثقافية والاجتماعية، وأنه لا بد من توجيه الدراسات نحو الاهتمام بالمجالات الاجتماعية الميدانية المتعلقة باتخاذ القرار في الاسرة وتعريف المرأة بالحقوق القانونية التي تتمتع بها، والمنصوص عليها في التشريعات القائمة، والتخطيط لبرامج نوعية من شأنها تحقيق المشاركة بين الرجل والمرأة في اتخاذ القرارات الاسرية المختلفة، والعمل على تحسين نظرة المجتمع للمرأة، وأهمية مكانتها في المجتمع والعمل على زيادة تشارك النساء مع الرجال في تحمل المسؤوليات الاجتماعية المختلفة سواء ضمن الاسرة أم خارجها.

ولا يستطيع أحد أن يختلف حول أهمية دور المرأة ومسئوليتها الاجتماعية، وتأثيرها في حركة الحياة، مما يدفع بالمجتمع الى مزيد من التقدم والرقي وملاحقة الركب الحضاري، حيث اثبتت المرأة وجودها وفاعلية دورها من خلال ممارستها للكثير من الادوار داخل المجتمع، فالمرأة تعمل وتربي، وتوازن فيما بين هاتين الوظيفتين، وبالتالي فإن حرمان المجتمع من هذه الطاقات والقدرات هو تبديد وهدر لموارد مهمة وفرص للتنمية المجتمعية، وأكد حسن تيم وابتهاج النادي (٢٠١٠: ص ٤-٥).

على أن من بين مؤشرات تقدم المجتمع قيام المرأة بدور فاعل في النشاط الاقتصادي والاجتماعي داخله، ولا بد من اشراكها في الخطط التنموية بوصفها نصف القوى البشرية في المجتمع، وأن تتسلح بالقدر الملائم من المعرفة والثقافة والخبرات المهنية والفنية والحرفية وغيرها، وتخليص المرأة من قيود العادات والتقاليد المختلفة حولها، والمعيقة لمشاركتها في تنمية مهاراتها وقدرتها ومن ثم تنمية المجتمع ككل. ولما كانت المؤسسات التعليمية تلعب دوراً هاماً في ترجمة فلسفة الدولة، باتت المناهج الدراسية هي الانطلاقة الأولى في الإصلاح الاجتماعي، وإكساب أفراد المجتمع الوعي الكامل بالمساواة بين الرجل والمرأة، وأهمية دور المرأة في التنمية المجتمعية والتغيير البناء لمواجهة تحديات العصر من خلال بيئة تربوية منظمة تهدف

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

إلى تغيير سلوك واتجاهات ومعتقدات الأفراد لخلق مجتمع متوازن بين الرجل والمرأة. وانطلاقاً من أهمية المناهج وردودها في صقل شخصية المتعلم.

وتهدف مناهج الدراسات الاجتماعية إلى تنمية المسؤولية المدنية لدى الطلبة؛ فيشعر بمساهمة الآخرين ودورهم في المجتمع، وأن مناهج الدراسات الاجتماعية ذات رسالة مميزة لما تتضمنه من قيم واتجاهات، وتعد ميدانا خصبا لتنمية الانتماء للوطن من خلال ما تحمله من خبرات ومهارات، ومفاهيم. وتعد هم أهداف الدراسات الاجتماعية هي تنمية المهارات والتفكير الناقد والإبداعي ومهارات أساسية ومهارات الزمان والمكان؛ إذ يستطيع الفرد أن يتوصل إلى حل المشكلات واتخاذ القرارات عن طريق الاستقصاء (سليمان يحيى ونايف سعيد، ٢٠٠١: ص ٣٤ ، Lemlech, 1994: p276).

وتُعنى الدراسات الاجتماعية بالتربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا، وتسعى جميعها إلى النمو المتكامل للفرد من خلال ارتباطه بالواقع الاجتماعي إذ أن مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية جميعها تدرس علاقة الانسان بالإنسان، وعلاقة الانسان بالبيئة وما ينتج عنها من مشكلات، لتصل بالفرد الى أفضل طريقة للتعامل مع هذا الواقع عن طريق المهارات والاتجاهات والقيم كي يصبح فردا فاعلاً في المجتمع (عطية أبو سرحان، ٢٠١٧: ص ص ٢٨-٢٩).

ومن هنا تأتي أهمية مساق التربية الوطنية الذي يدرس بالجامعات الأردنية كمساق يتناول في محتواه موضوعات الدراسات الاجتماعية، ويعكس البعد الاجتماعي والثقافي للمجتمع الأردني، لذا فان تطوير مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية لتنمية الوعي بالمساواة بين الرجل والمرأة وفقاً لاتفاقية سيداو هو المساق النسب من حيث المحتوى والأهداف، كون محتوى مقررات التربية الوطنية يتضمن القيم والمفاهيم المتعلقة بحقوق الإنسان، وحرية التعبير عن الرأي، والديمقراطية وقيم التسامح (عليا العسلي وليلى البيطار، ٢٠٠٩: ص ص ١٧-١٨).

وفي حدود إطلاع الباحثة ليس هناك دراسات تبحث في موضوع تنمية الوعي بحقوق المرأة و تحمل المسؤولية الاجتماعية بشكل عام وفي مناهج التربية الوطنية بشكل خاص، وأن معظم الدراسات تبحث في حقوق الإنسان. وقد جاءت دراسة (ناصر الشرعة، ٢٠١٤، ص ص ٤-٦) لتبحث بحقوق الانسان بالجامعات الاردنية وأظهرت النتائج أن توافر حقوق الإنسان كانت بدرجة متوسطة، وأوصت البحث بعمل ورشات تدريبية للمعلمين بالجامعات لتوعيتهم بحقوق الإنسان، وتوعية الطلبة بهذه الحقوق وإجراء دراسات قانونية لتعديل أنظمة الجامعات بما لا يتعارض مع حقوق الإنسان.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

إن الدراسات التي تناولت موضوع دعم المساواة بين الجنسين في المناهج المدرسية قليلة (التقرير العالمي لرصد التعليم، ٢٠١٩)، لذا اقتصر في هذا البحث على حقوق المرأة والواجبات والحقوق العامة والخاصة في التربية الوطنية كما دعت لها اتفاقية سيداو، وحقوق الانسان، وقد أكدت هذه الدراسات على ضرورة تضمين المناهج المدرسية حقوق المرأة بحيث لا يطغى جانب على آخر لما لهذه الحقوق من أثر بالغ في إعداد شخصية المرأة السليمة بشكل متوازن. مثل دراسة (طارق هلال الظاهر، ٢٠٠٦، ص ١٤) ودراسة (وليد مصطفى نخلة، ٢٠١٧، ص ١).

وأيضاً أكدت بعض الدراسات على ضرورة إعداد برامج في الجامعات والمدارس بحيث تتضمن محتوى تعليمياً وتربوياً يدعو إلى المساواة بين الرجل والمرأة، ونبذ التمييز العنصري ضد المرأة، ومن هذه الدراسات دراسة (Chirimauta, chipo & Bhakuvhani, Crispen & Gadhlanga, Enna, 2012) التي هدفت إلى نبذ التمييز على أساس الجنس بين الرجل والمرأة في مدينة زيمبابوي، وأكدت البحث أن حرمان المرأة من الكثير من حقوقها كان نابغاً من النظام الإرثي والاستعماري لذا أوصت البحث بضرورة إعادة هذا التصور الى أصله الصحيح من خلال تطوير المنهج المقترح والتخلي عن الإرث العنصري ضد المرأة واعتبارها الحلقة الأضعف في المجتمع. وجاءت دراسة (Jabeen, Sadia; Claudhary, AbdulQayyum; Omar, Sonia, 2014) لبيان مجالات التمييز بين الرجل والمرأة في المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية في منطقة بنجاب في باكستان.

وجاءت نتيجة البحث أنّ هذه المناهج تركز على ذكر الرجل أكثر من المرأة. وأوصت البحث بضرورة تطوير هذه المناهج بطريقة يكون فيها ذكر الرجل والمرأة متساوياً، وخصوصاً عند ذكر الشخصية داخل المنهاج على أنها البطل، حيث لا تقتصر شخصية الأبطال في المناهج على الرجال فقط بل تشمل النساء أيضاً. وأكدت دراسة (Liao. Y, 2004) أنّ ذكر المرأة في كتاب الـ (EFL) للأطفال يقتصر على قيامها بالوظائف التقليدية فقط كالأعمال المنزلية، وتربية الأطفال، وأن الأعمال التي يراها الأطفال بطولية وصعبة كضابط الشرطة وسيدة الأعمال يتم نسبها على أنها وظائف للرجال مع أن الواقع يبين أنّ المرأة تعمل في هذه الوظائف، لذا أوصت البحث بضرورة تطوير منهاج الـ (EFL) للأطفال بطريقة يعطي للطفل تصوراً متساوياً وواقعياً لعمل المرأة ووظيفتها داخل المجتمع.

ولا ننكر أن المرأة في المجتمع الأردني استطاعت أن تثبت ذاتها في الميادين جميعها وحصلت على الكثير من حقوقها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، إلا أنها ما زالت في بعض فئات المجتمع الأردني

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

تعاني من قيود اجتماعية جراء إرث ثقافي وعادات وتقاليد ومعتقدات حالت دون وصول المرأة الأردنية إلى المكانة التي تتناسب مع مستوى الأردن الحضاري، لذا بات من الضروري البحث عن وسائل تدعيم تمكين المرأة في المجتمع الأردني، والقضاء على ما تبقى من هذه الرواسب السلبية تجاه المرأة من خلال تطوير مساق التربية الوطنية لتنمية الوعي بالمساواة بين الرجل والمرأة في الجامعات الأردنية.

وانطلاقاً من أهمية زيادة الوعي بالمساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع الأردني ترى الباحثة أن فئة الشباب هم الفئة العمرية الأكثر تأثراً بالمجتمع خاصة الملتحقين في الجامعات، في تغيير وتطوير الثقافة المجتمعية، إذ أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية بحاجة إلى زيادة الوعي بالمساواة بين الرجل والمرأة من خلال اكسابهم الكفايات المعرفية والسلوكية والقيمية عن طريق المناهج التعليمية المعلنة والمستخدمه في التربية المجتمعية والوطنية والمدنية في الجامعات الأردنية، بالطبع إلى جانب المنهاج الخفي الذي يمكن التعبير عنه باعتقادات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات نحو المرأة وحقوقها.

إن البحث التي تقوم به الباحثة والعمل التطوعي المستمر في التثقيف والتوعية في موضوع البحث، تولد قناعة لديها بأن نواة التغيير يمكن أن تكون من خلال الأجيال الشابة التي تلتحق بالجامعات الأردنية، من خلال إكسابهم الوعي بالمساواة بين الرجل والمرأة في المناهج التي تدرس لطلبة الجامعات في كافة التخصصات كمتطلب اجباري لتسهم في فهم أعمق للتعامل مع المشكلات التي تواجههم في المجتمعات المعاصرة. ويتضح من الدراسات السابقة الدور الكبير الذي يحتله موضوع المساواة بين الرجل والمرأة، ومدى تضمينها في المناهج الدراسية المختلفة ولمختلف المراحل العمرية، وتعتبر المرحلة الجامعية إحدى أهم هذه المراحل كون هذه المرحلة العمرية هي فئة الشباب الذين يحتاجون إلى توجيه إيجابي لطاقتهم.

لذا تظهر الحاجة لتغيير التفكير التقليدي، والصورة النمطية للمرأة الذي اكتسبه الطالب خلال مراحلها العمرية المختلفة، من هنا تأتي أهمية تضمين المناهج الجامعية وخاصة الاجبارية منها التي يتم تسجيلها من الطلبة جميعهم دون استثناء لهذه المبادئ يعتبر ضرورة ملحة. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة تبين ندرة الدراسات التي تناولت موضوع تنمية الوعي بالمساواة بين الرجل والمرأة لدى طلبة الجامعات الأردنية وخصوصاً في مادة التربية الوطنية التي تدرس لطلبة الجامعات الأردنية جميعهم مما شجع الباحثة على تناول هذا البحث.

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في ضعف وعي طلبة الجامعات الاردنية بمبادئ حقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية في مجتمعها. وللتصدي لهذه المشكلة سعى الباحث للإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:
ما فاعلية برنامج مقترح في التربية الوطنية قائم على مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ١- ما حقوق المرأة اللازم معرفتها لدى طلبة الجامعات الأردنية؟
- ٢- ما قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية اللازم تنميتها لدى طلبة الجامعات الأردنية؟
- ٣- ما صورة برنامج مقترح في التربية الوطنية قائم على مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لديها؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترح على تنميه الوعي بحقوق المرأة لدى طلبة الجامعات الاردنية؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج المقترح على تنميه قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية للمرأة لدى طلبة الجامعات الاردنية؟

فروض البحث

وتكون فروض البحث بما يلي:

- ١- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) في مقياس أبعاد الوعي بحقوق المرأة ككل لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل بعد من أبعاد الوعي بحقوق المرأة المكونة للمقياس لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) في اختبار مواقف قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية للمرأة لصالح التطبيق البعدي.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

- ٤- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل قيمة من قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية المكونة للاختبار لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب مجموعة البحث في مقياس الوعي بحقوق المرأة واختبار مواقف قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية.

أهداف البحث

تحددت اهداف البحث في ضوء تساؤلاته الآتية:

- ١- تنمية الوعي بحقوق المرأة واهميه تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة لدى طلبة الجامعات الأردنية.
- ٢- اكتساب قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية للمرأة في الاردن لدى طلبة الجامعات الأردنية.
- ٣- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على مبادئ العدل والمساواة في تحقيق اهدافه.

أهمية البحث

تنبثق أهمية البحث مما يأتي:

- ١- تقديم نموذج لبرنامج مقترح في التربية الوطنية في الجامعات الأردنية يتضمن مبادئ العدل والمساواة بين الرجل والمرأة
- ٢- تقديم قائمة بأبعاد تنمية الوعي بحقوق المرأة في الاردن
- ٣- تقديم تصور بأساليب اكتساب قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية للمرأة في الاردن

حدود البحث

يقصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ١- اعداد برنامج قائم على مبادئ العدل والمساواة وسيتم ذلك في ضوء الوثيقة المعتمدة لهيئة الأمم المتحدة (اتفاقية سيداو) كأحد الاتفاقيات العالمية في الاهتمام بشأن المرأة ودعم الحقوق لها وتطبيق مبادئ العدل والمساواة بين الرجل والمرأة.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

- ٢- تنميه بعض أبعاد الوعي بحقوق المرأة في الجامعات الأردنية.
- ٣- تنميه بعض قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية للمرأة في الأردن.
- ٤- تطبيق وحدتين من البرنامج المقترح على مجموعه البحث
- ٥- مجموعه من طلبة جامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على:

المنهج الوصفي التحليلي

من خلال عرض الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث والتي تتعلق بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية.

المنهج التجريبي

وقد تم استخدام هذا المنهج في إعداد أدوات البحث وذلك من خلال مجموعة البحث من طلبة الجامعات الأردنية الدارسين لمساق التربية الوطنية في جامعة آل البيت في الاردن، وهم مجموعه تجريبية واحدة وقد تم تعريض هذه المجموعة لاختبار قبلي واختبار بعدي لقياس فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية، ثم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS).

خطوات البحث وإجراءاته

للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار صحة فروضه سار البحث وفق الخطوات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة بأبعاد الوعي بحقوق المرأة:

ثانياً: اعداد قائمه بقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية:

وقد تم اعداد القائمتين من خلال:

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
- طبيعة واهداف مساق التربية الوطنية
- خصائص طلبة الجامعات بالأردن

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

- إعداد القائمتين مبدئياً وعرضها على مجموعة من المحكمين.
- وضع القوائم بالصورة النهائية

ثالثاً: وضع إطار للبرنامج المقترح لتقديم موضوعاته ويشمل على:

- أ- أهداف البرنامج.
 - ب- محتوى البرنامج.
 - ت- توزيع مقترح لموضوعات إطار البرنامج.
 - ث- الوسائل التعليمية للبرنامج - الأنشطة - الأساليب واستراتيجيات التدريس.
 - ج- تقويم البرنامج.
 - ح- والتأكد من سلامة البرنامج وذلك من خلال عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين
- للتعرف على مدى صلاحيته لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لديها وفقاً للوثيقة المعتمدة لهيئة الأمم المتحدة اتفاقية (سيداو) وذلك من خلال ما يأتي:

- ١- المنطلقات الفكرية لأعداد البرنامج المقترح.
- ٢- مراجعة اتفاقية سيदाو (القضاء على جميع اشكال التمييز ضد الجنسين).
- ٣- تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج.
- ٤- وضع إطار عام للبرنامج المقترح في التربية الوطنية في الجامعات الأردنية
- ٥- التأكد من صدق البرنامج المقترح من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين للوصول للصورة النهائية له

رابعاً: قياس فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الوعي بحقوق المرأة واكتساب قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية من خلال ما يأتي:

- بناء وحدتين من البرنامج المقترح واعدادهما تفصيلياً من خلال تدريس التربية الوطنية لطلبة الجامعات الأردنية وتتضمن: (الاهداف - المحتوى - طرق التدريس - الأنشطة - مصادر التعلم - اساليب التقويم) وعرض الوحدتين التجريبيين على مجموعه من المحكمين للتأكد من صدق الوحدتين ووضعهما في صورتهم النهائية، ثم وضع دليل معلم لتدريس الوحدتين.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

- تجريب البرنامج من خلال تدريس الوجدتين التجريبيتين لمجموعة من طلبة الجامعة الأردنية وذلك من خلال:
- تطبيق مقياس الوعي بحقوق المرأة قبليا على مجموعه البحث
- تطبيق اختبار مواقف قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية للمرأة الأردنية
- تدريس محتوى الوجدتين التجريبيتين لمجموعة البحث
- تطبيق مقياس الوعي بحقوق المرأة بعديا على مجموعه البحث
- تطبيق اختبار مواقف قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية للمرأة الأردنية بعديا على مجموعه البحث
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

خامسا: عرض التوصيات وتقديم المقترحات في ضوء هذه النتائج

مجتمع البحث : طلبة الجامعات الاردنية الذين يدرسون مساق التربية الوطنية

مجموعه البحث: طلبة مساق التربية الوطنية المسجلين في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م في جامعة ال البيت، وقد تم تطبيق البحث في الفترة ما بين ١٧/١٢/٢٠٢١ ولحد ٢٠/١/٢٠٢٢.

مصطلحات البحث الإجرائية

ميساق التربية الوطنية: هو مساق يُدرّس لطلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية بمختلف تخصصاتهم، والذي يتضمن محاور تتعلق بالبعد الجغرافي والتاريخي والسياسي والاجتماعي للمملكة الأردنية الهاشمية.

اتفاقية سيداو: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أو كما تعرف ب (CEDAW) هي معاهدة دولية أُعتمِدَت بواسطة اللجنة العامة للأمم المتحدة عام (١٩٧٩). ونصها على أنها وثيقة الحقوق الدولية للنساء. تم التصديق على هذه المعاهدة في ٣ سبتمبر من عام ١٩٨١ (الامم المتحدة حقوق الانسان مكتب المفوض السامي، ٢٠٢٠، ص ص ١-١٠)

العدل: هو مخطط أو نظام قانوني تأخذ من خلاله المرأة مستحقاتها، بما فيها من حقوق سواء كانت طبيعية او قانونية، وهي حماية حقوق المرأة والمعاقبة عند اقتراف الاخطاء تجاهها.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

المساواة: وهي التعامل مع الرجل والمرأة بصورة متساوية، وخلق تكافؤ بين الجنسين وتمتعهم بكافة الحقوق والامتيازات في جميع مجالات الحياة.

حقوق المرأة: هي الاستحقاقات والمطالب التي تتادي بها المرأة والمنظمات التي تبنت الدفاع عنها، والواجبات التي ينبغي للمجتمع والدولة تقديمها لها بحيث تضمن لها الحياة بكرامة وعدل ومساواة.

قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية: هي مجموع وحجم مسؤولية المرأة أمام ذاتها عن الجماعة التي تنتمي اليها، وهي احساس نساء المجتمع بشكل عام بمسئوليتهم تجاه أنفسهم بالتزامن ومسئوليتهم تجاه الآخرين من أفراد الاسرة والمجتمع والبيئة المحيطة بهن والوطن، وتعتبر المسؤولية الاجتماعية عن النضج النفسي للمرأة ومقدرتها على أن تكون عضواً فاعلاً في المجتمع بما يحقق المصلحة العامة للمجتمع.

الاطار النظري

المحور الأول مبادئ العدل والمساواة بين الرجل والمرأة

مفهوم العدل

- تعريف تامر زعتري بأن العدل هو ما أَرْضَى الناس بالقول والحكم، وهو نقيض الجور، وأن يحكم بالحق، والاستواء بأن لا يرجح أحدهما على غيره (تامر عبدالرزاق عوض زعتري، ٢٠١٧، ص ٢٠).
- أما اصطلاحاً فهناك تعريف تركي القحطاني بأنه له اعتبارين، الأول بمعنى ما توسط بين طرفي الإفراط والتفريط، أو إعطاء الأشياء لمستحقها وتمكين كل ذي حق حقه، أي أن العدل هو خلاف الظلم في إعطاء الحقوق لأصحابها، والمساواة بين الناس في ذلك، وقد ذكر الباحث أنه في هذا السياق قسمان: الأول هو العدل في تعيين الحقوق، والثاني هو العدل في التنفيذ. وأما الاعتبار الثاني فهو العدل القائم على السياسة الشرعية الذي يتعلق بأن يقيم الحاكم العدل على المحكوم بأن يعطي الحقوق إلى أصحابها بمساواة وبلا تمييز، وأن يقوم المحكوم بالطاعة والإنصاف والمعاونة على تطبيق الأحكام (تركي القحطاني ٢٠١٧، ص ٥).

أهمية العدل

العدل هو أحد أسس المجتمعات الحديثة الصالحة التي يعيش بها الأفراد حياة كريمة خالية من القهر والظلم، وتعتبر أهمية العدل في العصر الحديث أمراً بديهياً لا خلاف فيه، ولكن لم تكن الأمور على هذا

الحال منذ الأزل، فقد عانى البشر من الظلم والتمييز والطبقية لعصور طويلة، ولكن في العصر الحديث، وخصوصاً بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، قدمت العديد من الدول والمنظمات العالمية جهوداً كبيرة في مجال حقوق الإنسان، مما أدى إلى الكثير من التقدم والوعي بأهمية العدل بين البشر (Elkins, 2013).

أنواع العدل

وهناك أنواع عدة للعدل، وتختلف تصنيفات العدل بناءً على الأساس الذي تم قيام التصنيف عليه، كالإطار الذي يتم تناوله والفئات المعنية بالعدل، ولكن هنالك أنواع رئيسية وعامة للعدل قامت العديد من الدراسات بتناولها، فمن الدراسات التي تناولت تلك الأنواع من العدل الدراسيتين التي قامت بهما كل من (Maiese 2020) و (M., 2013 Michelle) والتي توصلتا إلى خمسة أنواع رئيسية للعدل، وهي كما يلي:

• العدل في توزيع الموارد الاقتصادية

• العدل الاجرائي

• العدل الجنائي

• العدل التصالحي

• العدل الاجتماعي

العدل بين الرجل والمرأة

وفيما يتعلق بالعدل بين الرجل والمرأة فإنه من الهام ذكر أهمية العدل بين الرجل والمرأة، وما هي الأسباب الذي تحتم على المجتمعات تحقيق العدل بينهما، ومن تلك الفوائد ما يعود على المرأة وعلى المجتمعات كافة، فبالنسبة للمرأة فإن تحقيق العدالة يمكنها في المجتمعات ويكفل لها استقلاليتها وحريتها وقدرتها على اتخاذ القرارات التي تتعلق بها مما يعزز من مبادئ كفالة الحرية الشخصية للأفراد، وأما بالنسبة للمجتمعات فإن تحقيق العدالة الاجتماعية يكفل تحقيق التنمية المستدامة من خلال توزيع ثمارها بالتساوي بين الرجل والمرأة، وهذا بدوره يضمن تحقيق التجانس الاجتماعي ويؤكد على استغلال قدرات أفراد المجتمع كافة لما فيه نهضة المجتمعات (جون غودوين ٢٠١٩، ص ١).

مبادئ العدل بين الرجل والمرأة

- الاحترام المتبادل بين الجنسين
- تحقيق العدل الجنائي
- تحقيق العدل التعليمي والثقافي
- تحقيق العدل في المشاركة السياسية للمرأة

ثانياً: المساواة

مفهوم المساواة

- تعريف المركز الديمقراطي العربي للمساواة على أنها المماثلة بين جميع الأفراد في الحقوق المعطاة لهم والواجبات المناطة إليهم من دون أي تمييز بسبب الاختلافات كاللون أو العرق أو الدين أو الحالة الاجتماعية ومعاملة كافة البشر بشكل متساوي وعدم إبراز الفوارق الموجودة بحكم الطبيعة، وقد تم ذكر أنه يوجد العديد من الأبعاد المتعلقة بالمساواة، كالمساواة السياسية والمساواة الاقتصادية والمساواة الاجتماعية والمساواة القانونية والمساواة بين الذكر والأنثى (المركز الديمقراطي العربي، ٢٠١٩).

الفرق بين العدل والمساواة

- يرتبط مفهوم المساواة بإلغاء وجود الفوارق بين الفئات المختلفة من المجتمع من حيث الحصول على الامتيازات، وأما العدل فيرتبط بتحقيق المنافع المرجوة من دون تمييز.
- وجدت المساواة لتحقيق التكافؤ في توافر الفرص لكافة البشر بغض النظر عن اختلافاتهم، وأما مفهوم العدل فهو معني بتحقيق الحياد والإنصاف فيما يتعلق في توزيع تلك الفرص المتوافرة.
- يعنى العدل بفرض الأحكام التي توجه العقوبات المختلفة على مرتكبين الجرائم والتي من شأنها ردع الناس من ارتكاب تلك الجرائم، وأما المساواة فهي تضمن التساوي في تطبيق تلك الأحكام على كافة البشر بغض النظر عن الاختلافات بينهم ومن دون انحياز أو تمييز.
- وجدت المساواة لتحقيق العدل، فتعتبر المساواة أساس تحقيق العدل بين الفئات المجتمعية المختلفة.
- تتدرج كلمة المساواة في المجالات الاجتماعية وحقوق الناس في المجتمعات، أما العدل فتتدرج في السياق القانوني.

أهمية المساواة

تعتبر المساواة من أساسيات تحقيق العدل المجتمعي والذي يؤدي إلى تقدم المجتمعات وازدهارها، وتعد المساواة هي القاعدة الأساسية التي تحفظ للبشر حقوقهم، وأن المساواة مهمة لإعطاء المجال لمن يريد التميز أن ينال مراده لأنه من دون المساواة وفي ظل التمييز والتعصب فإن الكثيرين من الباحثين عن الفرص لن يجدوها بسبب احتكار الفرص المتاحة لفئات معينة (محمد الغنيمي ٢٠١٣، ص ١٤).

أنواع المساواة

- المساواة السياسية
- المساواة الاقتصادية
- المساواة القانونية
- المساواة بين الرجل والمرأة

خصائص المساواة بين الرجل والمرأة

- الفرص الاقتصادية
 - مساهمة الإناث في سوق العمل.
 - نسبة النساء التي تعيل أسر.
 - نسبة النساء المالكات للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر.

• الفرص السياسية

- نسبة الإناث إلى نسبة الذكور بالمجالس التشريعية.
- نسبة مشاركة المرأة في الاتحادات العمالية والنقابية.
- نسبة مشاركة المرأة في الجهاز القضائي.

• الفرص التعليمية

- معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الإناث.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

- نسبة الإناث الملتحقات بالتعليم الابتدائي.

- نسبة الإناث الملتحقات بالتعليم الثانوي.

- نسبة الإناث الملتحقات بالتعليم العالي.

أهمية التربية الوطنية

وتعد التربية أحد جوانب الحياة الأساسية التي من شأنها تكوين الإنسان الصالح بما فيه نفع الأمة ونهضتها، وتأتي كخطوة مهمة في سبيل إعداد جيل واعي وترسيخ الأفكار النيرة فيه مثل العدل والمساواة وحب الغير والانتماء للوطن ومبادئ الحرية وكرامة الإنسان، وتقوم ببلورة الفكر المجتمعي والمبادئ العامة في عقول الطلبة الذين يقع على عاتقهم نهضة الوطن في المستقبل القريب والبعيد، ويأتي هنا دور المؤسسات التعليمية لتحقيق تلك الغايات عن طريق إعداد المناهج التي تركز على تلك المبادئ وتدريبها للطلبة من مختلف المراحل الدراسية، ولا بد أن يتم ذلك عن طريق التدريس داخل الفصول الصفية وقاعات المحاضرات بالإضافة للأنشطة اللاصفية لترسيخ تلك الأفكار بشكل جيد (وداد الطاهات، ٢٠٠٨، ص ٥١)، (محمد فاعور، ٢٠١٣، ص ١).

المحور الثاني تحمل المسؤولية الاجتماعية والوعي بحقوق المرأة

مفهوم المسؤولية الاجتماعية

- المسؤولية الاجتماعية هي إطار أخلاقي يشير إلى أنه على الفرد والكيانات الاجتماعية الالتزام بالعمل والتعاون مع الأفراد والكيانات الأخرى في المجتمع فيما يحقق المصلحة للمجتمع بشكل كامل (Palmer, 1995).

قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية للمرأة

- احترام المرأة وحفظ كرامتها
- قيمة نبذ العنف ضد المرأة
- قيمة نبذ التمييز ضد المرأة
- قيمة حرية المرأة
- قيمة تعاون المرأة في تحقيق متطلبات الحياة الاجتماعية

أبعاد قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية

- البعد الاقتصادي
- البعد القانوني
- البعد الأخلاقي
- البعد الإنساني

المحور الثالث تطبيق البحث ومناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل القيام بتطبيق التجربة ومناقشة النتائج، يتم فيه شرح الإجراءات التي تم اتخاذها للتطبيق الميداني للتجربة على العينة المقررة، كما ويبين النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها ويناقش تلك النتائج لبيان تفسيرها وما تعنيه كأجوبة على أسئلة البحث ، وما هي فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية.

مجموعة البحث

تم اختيار مجموعة البحث لتمثل عينة من الطلبة الأردنيين في مساق التربية الوطنية في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م، وكان العدد الكلي للطلبة في عينة البحث خمسون طالباً وطالبة تم اختيارهم من مجتمع البحث المكون من مئتين وثلاثون طالباً وطالبة بشكل عشوائي بغض النظر عن الجنس أو السنة التعليمية أو التخصص الدراسي.

تطبيق التجربة

وقد تم القيام بالتحليل الإحصائي على جزئي التجربة، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتلك الغاية، وقد تم تطبيق اختبار T-test على نتائج العينات، بالإضافة لمعامل إيتا على كل من الاختبارين القبلي والبعدي لكل من جزئي البحث، ويجدر بالذكر أن الزمن الذي يفصل بين الاختبار الأول والثاني هو الزمن الذي تم فيه تدريس الوحدتين التجريبتين، وهو شهر واحد، وبالتالي فقد تم التطبيق الميداني للتجربة على ثلاثة مراحل أساسية، وهي كما يلي:

- التطبيق القبلي لأدوات التقويم
- تدريس الوحدتين التجريبتين.
- التطبيق البعدي لأدوات التقويم

نتائج البحث وتحقق فروض البحث

الفرض الأول من فروض البحث

يكون الفرض الأول من فروض البحث كما يلي:

- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0.01) في مقياس أبعاد الوعي بحقوق المرأة ككل لصالح التطبيق البعدي.

وقد تم القيام بالتحليل الإحصائي على مقياس الوعي بالعدل والمساواة بين الرجل والمرأة قبلياً وبعدياً للتحقق من هذه الفرضية، ومن خلال التحليل تبين ما يلي فيما يخص الفرضية الأولى من فرضيات البحث :

الجدول رقم (٤): القيم الإحصائية للدرجة الكلية بالوعي بحقوق المرأة

القيمة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية لقيم للوعي بحقوق المرأة	قبلي	٥٠	٢.٤٢	٠.٢٢	٨.٠٣	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.٣٧	كبير
	بعدي	٥٠	٢.٧٢	٠.١٧				

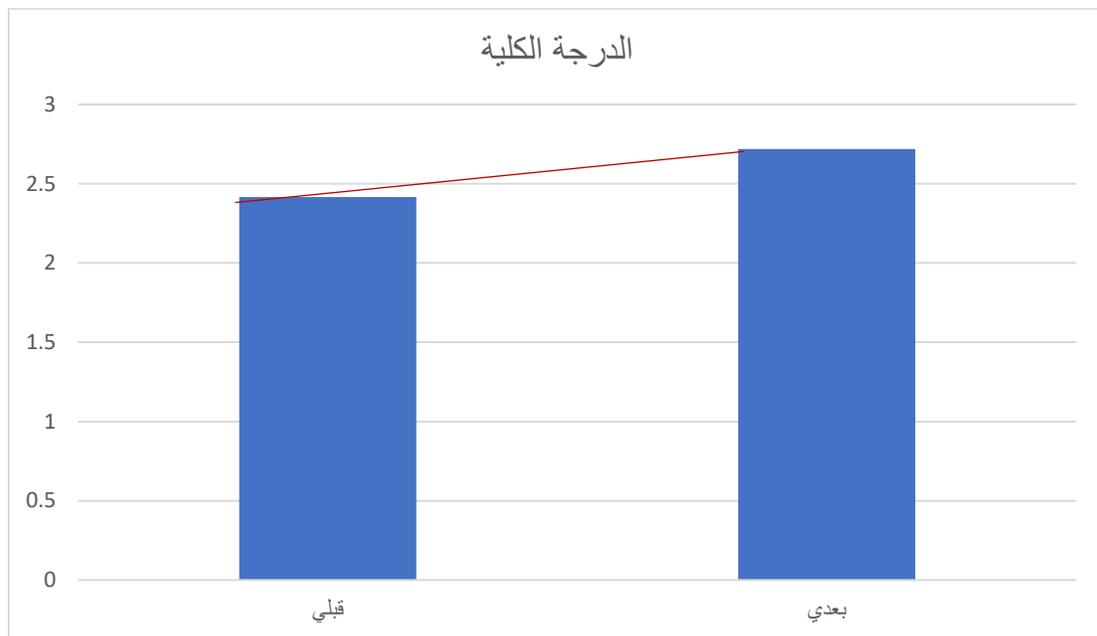
"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

أ- كان المتوسط القبلي لنتائج المقياس ٢.٤٢ وكان المتوسط البعدي ٢.٧٢، مما يبين زيادة بمقدار ١٢.٥ بالمئة على المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس.

ب- كان الانحراف المعياري للتطبيق القبلي بقيمة ٠.٢٢ وللتطبيق البعدي ٠.١٧.

ت- كانت قيمة ت المحسوبة ٨.٠٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، مما يبين تحقق فرضية البحث .

كانت قيمة مربع إيتا المحسوبة ٠.٣٧، وبالتالي يعتبر حجم التأثير للبرنامج المقترح على تنمية الوعي بحقوق المرأة كبير



الشكل رقم (٢): المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للوعي بحقوق المرأة بشكل قبلي وبعدي

الفرض الثاني من فروض البحث

يكون الفرض الثاني من فروض البحث كما يلي:

- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل بعد من أبعاد الوعي بحقوق المرأة المكونة للمقياس لصالح التطبيق البعدي.

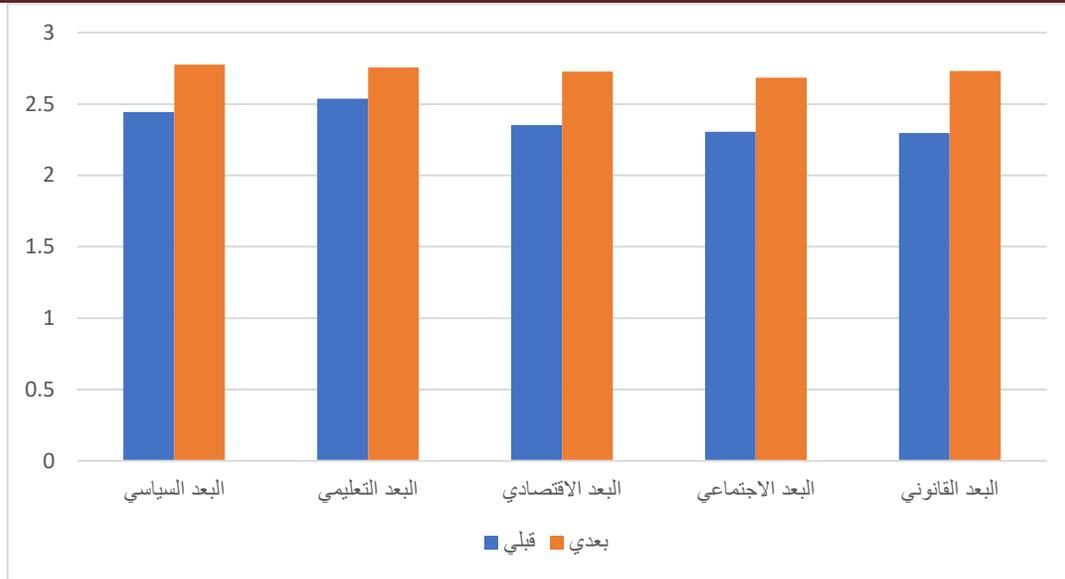
وقد تم القيام بالتحليل الإحصائي على كل من الأبعاد في مقياس الوعي بالعدل والمساواة بين الرجل والمرأة قبلياً وبعدياً للتحقق من هذه الفرضية، وكانت النتائج من التحليل كما هو مبين في جدول (٥).

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

الجدول رقم (٥): القيم الإحصائية لأبعاد الوعي بحقوق المرأة

القيمة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
البعد السياسي	قبلي	٥٠	٢.٤٥	٠.٣٢	٥.٩٥	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.٢٨	كبير
	بعدي	٥٠	٢.٧٨	٠.٢١				
البعد التعليمي	قبلي	٥٠	٢.٥٤	٠.٣٤	٣.٦٦	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.١٢	متوسط
	بعدي	٥٠	٢.٧٦	٠.٢٦				
البعد الاقتصادي	قبلي	٥٠	٢.٣٥	٠.٢٣	٦.٩٨	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.٣٨	كبير
	بعدي	٥٠	٢.٧٣	٠.٢٤				
البعد الاجتماعي	قبلي	٥٠	٢.٣١	٠.٣٢	٦.٦٠	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.٢٩	كبير
	بعدي	٥٠	٢.٦٩	٠.٢٣				
البعد القانوني	قبلي	٥٠	٢.٣٠	٠.٣٦	٦.٧٠	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.٣٢	كبير
	بعدي	٥٠	٢.٧٣	٠.٢٤				

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش



الشكل رقم (٣): المتوسطات الحسابية لأبعاد الوعي بحقوق المرأة بشكل قبلي وبعدي

وكما هو مبين في الجدول رقم (٢)، فإن هنالك فروقات دالة إحصائياً بين متوسطات كل من أبعاد الوعي بحقوق المرأة عند الطلبة بين التطبيق القبلي وبالبعدي لأداة القياس لصالح التطبيق البعدي، مما يبين تحقق الفرضية الثانية من فرضيات البحث ، وسنستعرض الان تفاصيل النتائج لكل من أبعاد الوعي بحقوق المرأة.

- البعد السياسي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة

سجل المقياس متوسطات لدرجات الطلاب للبعد السياسي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة مقدارها (٢.٤٤) للتطبيق القبلي و(٢.٧٨) للتطبيق البعدي، وقد كانت قيمة ت المحسوبة (٥.٩٥) بحيث تعتبر تلك القيمة دالة إحصائياً على مستوى (٠.٠١)، وقد كانت قيمة مربع إيتا (٠.٢٨) مما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج المقترح على البعد السياسي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة.

- البعد التعليمي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة

سجل المقياس متوسطات لدرجات الطلاب للبعد التعليمي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة مقدارها (٢.٥٤) للتطبيق القبلي و(٢.٧٦) للتطبيق البعدي، وقد كانت قيمة ت المحسوبة (٣.٦٦) بحيث تعتبر تلك القيمة دالة إحصائياً على مستوى (٠.٠١)، وقد كانت قيمة مربع إيتا (٠.١٢) مما يشير إلى تأثير متوسط للبرنامج المقترح على البعد التعليمي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة.

- البعد الاقتصادي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة

سجل المقياس متوسطات لدرجات الطلاب للبعد الاقتصادي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة مقدارها (٢.٣٥) للتطبيق القبلي و(٢.٧٣) للتطبيق البعدي، وقد كانت قيمة ت المحسوبة (٦.٩٨) بحيث تعتبر تلك القيمة دالة إحصائياً على مستوى (٠.٠١)، وقد كانت قيمة مربع إيتا (٠.٣٨) مما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج المقترح على البعد الاقتصادي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة.

- البعد الاجتماعي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة

سجل المقياس متوسطات لدرجات الطلاب للبعد الاجتماعي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة مقدارها (٢.٣١) للتطبيق القبلي و(٢.٦٩) للتطبيق البعدي، وقد كانت قيمة ت المحسوبة (٦.٦٠) بحيث تعتبر تلك القيمة دالة إحصائياً على مستوى (٠.٠١)، وقد كانت قيمة مربع إيتا (٠.٢٩) مما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج المقترح على البعد الاجتماعي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة.

- البعد القانوني من أبعاد الوعي بحقوق المرأة

سجل المقياس متوسطات لدرجات الطلاب للبعد الاجتماعي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة مقدارها (٢.٣١) للتطبيق القبلي و(٢.٦٩) للتطبيق البعدي، وقد كانت قيمة ت المحسوبة (٦.٦٠) بحيث تعتبر تلك القيمة دالة إحصائياً على مستوى (٠.٠١)، وقد كانت قيمة مربع إيتا (٠.٢٩) مما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج المقترح على البعد الاجتماعي من أبعاد الوعي بحقوق المرأة.

الفرض الثالث من فروض البحث

يكون الفرض الثالث من فروض البحث كما يلي:

- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) في اختبار مواقف قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية للمرأة لصالح التطبيق البعدي.

وقد تم القيام بالتحليل الإحصائي على اختبار تحمل المسؤولية الاجتماعية قبلياً وبعدياً للتحقق من هذه الفرضية، ومن خلال التحليل تبين ما يلي فيما يخص الفرضية الثالثة من فرضيات البحث :

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

الجدول رقم (٦): القيم الإحصائية للدرجة الكلية بقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية

القيمة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية لقيم للوعي بحقوق المرأة	قبلي	٥٠	١.٩٠	٠.٢٧	٨.٥٠	دالة	٠.٤٥	كبير
	بعدي	٥٠	٢.٣٤	٠.٢٢		على المستوى (٠.٠٠١)		

أ- كان المتوسط القبلي لنتائج المقياس ١.٩٠ وكان المتوسط البعدي ٢.٣٤، مما يبين زيادة بمقدار ٢٣ بالمئة على المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس.

ب- كان الانحراف المعياري للتطبيق القبلي بقيمة ٠.٢٧ وللتطبيق البعدي ٠.٢٢.

ت- كانت قيمة ت المحسوبة ٨.٥ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، مما يبين تحقق فرضية البحث .

ث- كانت قيمة مربع إيتا المحسوبة ٠.٤٥، وبالتالي يعتبر حجم التأثير للبرنامج المقترح على قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية كبير.



الشكل رقم (٤): المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية بشكل قبلي وبعدي

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

الفرض الرابع من فروض البحث

يكون الفرض الرابع من فروض البحث كما يلي:

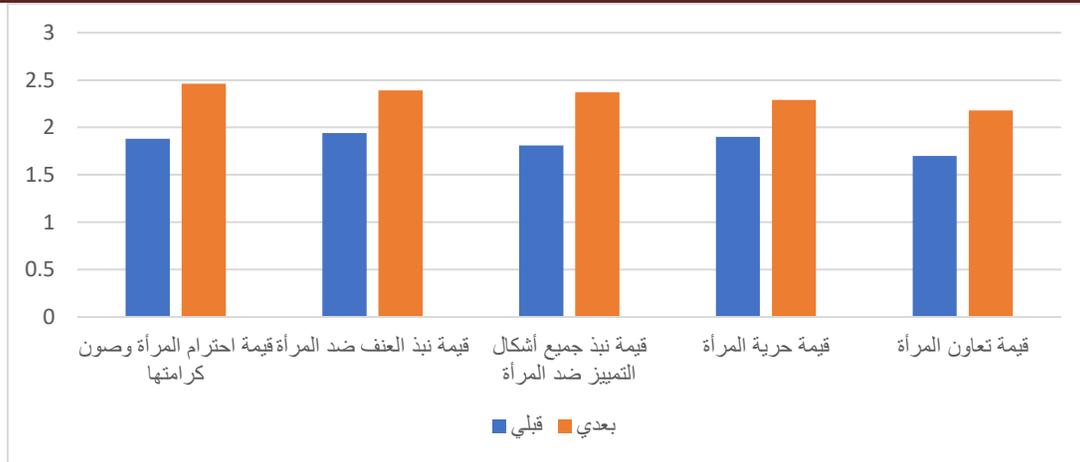
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل قيمة من قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية المكونة للاختبار لصالح التطبيق البعدي.

وقد تم القيام بالتحليل الإحصائي على كل من الأبعاد في مقياس الوعي بالعدل والمساواة بين الرجل والمرأة قبلياً وبعدياً للتحقق من هذه الفرضية، وكانت النتائج من التحليل كما هو مبين في جدول (٧).

الجدول رقم (٧): القيم الإحصائية لقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية

القيمة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
قيمة احترام المرأة وصون كرامتها	قبلي	٥٠	١.٨٨	٠.٤٢	٦.١٢	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.٣٠	كبير
	بعدي	٥٠	٢.٤٦	٠.٤٩				
قيمة نبذ العنف ضد المرأة	قبلي	٥٠	١.٩٤	٠.٣٤	٦.٨٤	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.٣٥	كبير
	بعدي	٥٠	٢.٣٩	٠.٢٨				
قيمة نبذ جميع أشكال التمييز ضد المرأة	قبلي	٥٠	١.٨١	٠.٣٧	٨.١١	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.٤٠	كبير
	بعدي	٥٠	٢.٣٧	٠.٣٣				
قيمة حرية المرأة	قبلي	٥٠	١.٩٠	٠.٤٣	٥.٠٠	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.١٩	كبير
	بعدي	٥٠	٢.٢٩	٠.٣٨				
قيمة تعاون المرأة	قبلي	٥٠	١.٧٠	٠.٤١	٧.٤٨	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.٣٦	كبير
	بعدي	٥٠	٢.١٨	٠.٤١				

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش



الشكل رقم (٥): المتوسطات الحسابية لقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية بشكل قبلي وبعدي

وكما هو مبين في الجدول رقم (5)، فإن هنالك فروقات دالة إحصائياً بين متوسطات كل من قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية عند الطلبة بين التطبيقين القبلي والبعدي لأداة القياس لصالح التطبيق البعدي، مما يبين تحقق الفرضية الرابعة من فرضيات البحث ، وسنستعرض الان تفاصيل النتائج لكل من قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية.

- قيمة احترام المرأة وصون كرامتها

سجل المقياس متوسطات لدرجات الطلاب لقيمة احترام المرأة وصوت كرامتها مقدارها (١.٨٨) للتطبيق القبلي و(٢.٤٦) للتطبيق البعدي، وقد كانت قيمة ت المحسوبة (٦.١٢) بحيث تعتبر تلك القيمة دالة إحصائياً على مستوى (٠.٠١)، وقد كانت قيمة مربع إيتا (٠.٣٠) مما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج المقترح على قيمة احترام المرأة وصوت كرامتها.

- قيمة نبذ العنف ضد المرأة

سجل المقياس متوسطات لدرجات الطلاب لقيمة نبذ العنف ضد المرأة مقدارها (١.٩٤) للتطبيق القبلي و(٢.٣٩) للتطبيق البعدي، وقد كانت قيمة ت المحسوبة (٦.٨٤) بحيث تعتبر تلك القيمة دالة إحصائياً على مستوى (٠.٠١)، وقد كانت قيمة مربع إيتا (٠.٣٥) مما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج المقترح على قيمة نبذ العنف ضد المرأة.

- قيمة نبذ التمييز ضد المرأة

سجل المقياس متوسطات لدرجات الطلاب لقيمة نبذ التمييز ضد المرأة مقدارها (١.٨١) للتطبيق القبلي و(٢.٣٧) للتطبيق البعدي، وقد كانت قيمة ت المحسوبة (٨.١١) بحيث تعتبر تلك القيمة دالة إحصائياً على مستوى (٠.٠١)، وقد كانت قيمة مربع إيتا (٠.٤٠) مما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج المقترح على قيمة نبذ التمييز ضد المرأة.

- قيمة حرية المرأة

سجل المقياس متوسطات لدرجات الطلاب لقيمة حرية المرأة مقدارها (١.٩٠) للتطبيق القبلي و(٢.٢٩) للتطبيق البعدي، وقد كانت قيمة ت المحسوبة (٥.٠٠) بحيث تعتبر تلك القيمة دالة إحصائياً على مستوى (٠.٠١)، وقد كانت قيمة مربع إيتا (٠.١٩) مما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج المقترح على قيمة حرية المرأة.

- قيمة تعاون المرأة في تحقيق المتطلبات الاجتماعية

سجل المقياس متوسطات لدرجات الطلاب لقيمة تعاون المرأة مقدارها (١.٧٠) للتطبيق القبلي و(٢.١٨) للتطبيق البعدي، وقد كانت قيمة ت المحسوبة (٧.٤٨) بحيث تعتبر تلك القيمة دالة إحصائياً على مستوى (٠.٠١)، وقد كانت قيمة مربع إيتا (٠.٣٦) مما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج المقترح على قيمة تعاون المرأة.

الفرض الخامس من فروض البحث

يكون الفرض الخامس من فروض البحث كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب مجموعة البحث في مقياس الوعي بحقوق المرأة واختبار مواقف قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية.

وقد تم القيام بالتحليل الإحصائي على اختبار تحمل المسؤولية الاجتماعية قبلياً وبعدياً للتحقق من هذه الفرضية، ومن خلال التحليل تبين ما يلي فيما يخص الفرضية الثالثة من فرضيات البحث :

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

الجدول رقم (٨): القيم الإحصائية للدرجة الكلية بقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية

القيمة	القياس	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجات الكلية لكل من الاختبار والمقياس	قبلي	١٢.٤٥	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.٥٧	كبير
	بعدي	١٠.٣٨	دالة على المستوى (٠.٠١)	٠.٤٨	كبير

أ- كانت قيمة ت المحسوبة للتطبيق القبلي ١٢.٤٥ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، مما يبين تحقق فرضية البحث .

ب- كانت قيمة ت المحسوبة للتطبيق البعدي ١٠.٣٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، مما يبين تحقق فرضية البحث .

ت- كانت قيمة مربع إيتا المحسوبة للتطبيق القبلي ٠.٥٧ وللتطبيق البعدي ٠.٤٨، وبالتالي يعتبر حجم التأثير لقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية على الوعي بحقوق المرأة كبيراً.

مناقشة النتائج وتفسيرها

يتبين من نتائج التجربة تحقق فرضيات البحث بحيث أن البرنامج المقترح فعال في تنمية الوعي بحقوق المرأة ويعزز قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية للمرأة عند الطيبة، ويعد هذا واضحاً بحيث كانت هناك زيادة بنسبة ١٢.٥ بالمئة على متوسط نتائج مقياس الوعي بحقوق المرأة وزيادة مقدارها ٢٣ بالمئة على متوسط نتائج اختبار تحمل المسؤولية الاجتماعية، وقيمة مربع إيتا تدل على حجم تأثير كبير في كلا المقياسين، ويمكن تفسير تلك النتائج بما يلي:

١- اتساق أفكار البرنامج وتماسك فلسفته لإيصال الأفكار والمعلومات المراد إيصالها بشكل فعال يؤدي بشكل عام إلى تعزيز الوعي بحقوق المرأة وترسيخ قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية عند الطلبة.

٢- الأفكار الواردة في البرنامج تمس القضايا الهامة التي تشغل المجتمع الأردني وتؤثر فيه وتحل مشكلات عدة يواجهها بما يخص بالعدل والمساواة بين الرجل والمرأة، ودور الأفراد في المساعدة على تمكين المرأة والتأكيد على حصولها على حقوقها وحريتها.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

- ٣- فعالية أساليب التدريس المستخدمة وقدرتها على إيصال المعلومة بأسلوب شيق يؤدي إلى شد الطالب وإشراكه في العملية التعليمية بالحوار والقيام بالنشاطات المختلفة التي تجعل من العملية التعليمية تفاعلية عوضاً عن تلقينيه، مما يزيد من فاعلية البرنامج.
- ٤- قدرة البرنامج على التركيز على الطلبة وإشعارهم بأهميتهم كأفراد فعالين في المجتمع وقادرين على إحداث الفرق والتغيير في مجال تحقيق حرية المرأة والتأكيد على حقوقها والمساواة والعدل بينها وبين الرجل.
- ٥- صلاحية أدوات التقييم المستخدمة وتميزها بالصدق والثبات لقياس مستويات الوعي بحقوق المرأة من مختلف النواحي والأبعاد ومستويات التحلي بقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية.

توصيات البحث

- بناء على النتائج التي توصلت لها الباحثة، وما لاحظته خلال تطبيق التجربة، يمكن تقديم التوصيات التالية لرفع مستوى الوعي بحقوق المرأة وتمكين قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لها:
- ١- إعادة النظر بمساق التربية الوطنية المدرس في الجامعات الأردنية بحيث تتضمن فلسفته حقوق المرأة بشكل أكبر.
 - ٢- احتواء مساق التربية الوطنية المدرس في الجامعات الأردنية مبادئ العدل والمساواة بين الرجل والمرأة، بالإضافة لقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية من قبل المجتمع تجاه المرأة، ومن قبل المرأة تجاه المجتمع.
 - ٣- تقديم مساق التربية الوطنية المدرس في الجامعات الأردنية بشكل جذاب أكثر وتفاعلي، بحيث يشد انتباه الطلبة ويحثهم على إبداء الرأي والمشاركة بالعملية التعليمية عوضاً عن التلقي.
 - ٤- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة كالحاسوب وشبكة الإنترنت بشكل أكبر في العملية التعليمية في مساق التربية الوطنية المدرس في الجامعات التعليمية، ولذلك لزيادة فاعليته ومواكبة العصر الحديث.
 - ٥- تعريف الطلبة الأردنيين باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) وما تتضمنه من بنود وما هي أهمية تلك الاتفاقية.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

٦- تعريف الطلبة الأردنيين بأن تحقيق العدل والمساواة بين الرجل والمرأة والتأكيد على قيم التحمل المسؤولية هي الأسس التي تقوم عليها المجتمعات الحديثة، ولا يمكن صلاح المجتمعات من دون تحقيقها.

٧- إشعار الطلبة بأن تحقيق تلك المبادئ هو واجب يقع على عاتقهم، وأن التغيير بيدئ من الأفراد وينتشر بين المجتمعات فيما بعد.

٨- بناء وسائل تقويم سليمة تعتمد على وضع الطلبة في مواقف قد يتعرضوا لها بشكل يومي، عوضاً عن السرد والتعديد النظري فقط.

البحوث المقترحة

وبناء على ما سبق، فإنه من الممكن اقتراح القيام بالبحوث التالية:

١. فاعلية برنامج قائم على مبادئ الوعي بحقوق المرأة لتنمية قيم تحمل المسؤولية الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
٢. فاعلية برنامج قائم على مبادئ حقوق الإنسان لتنمية قيم الترابط الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنيين.
٣. فاعلية برنامج قائم على مبادئ احترام الوالدين لتنمية قيم تحمل المسؤولية الأسرية لدى طلبة الجامعات الأردنيين.
٤. تصور مقترح لمساق يختص بتعزيز أفكار المساواة الاجتماعية بين أفراد المجتمع بما يعزز من الترابط الاجتماعي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. الامم المتحدة حقوق الانسان مكتب المفوض السامي (٢٠٢٠): اتفاقية القضاء على اشكال التمييز ضد المرأة استرجع في تاريخ ٢٠٢٠/٢/٤ من <https://www.ohchr.org/AR/ProfessionalInterest/Pages/CEDAW.aspx>
٢. ايمان عبود (٢٠٠٢): عمل المرأة وتعليمها وعلاقتها باتخاذ القرار داخل الاسرة في مدينة دمشق وريفها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
٣. حسن تيم، وابتهاج النادي (٢٠١٠): درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، دراسة مقدمة لمؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين، واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
٤. رهام جعفر (٢٠١٢): دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بين الجنسين وتمكين المرأة للأولويات التنموية للنوع الاجتماعي في القطاع الحكومي الفلسطيني بعد أوسلو، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيروت.
٥. سليمان يحيى ونافع سعيد (٢٠٠١): تعليم الدراسات الأساسية، دار التعليم، دبي، ط (٢).
٦. طارق هلال الظاهر (٢٠٠٦): حقوق المرأة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
٧. عبدالقادر حوية (٢٠١٥): مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة بين مفهوم المنظومة القانونية الدولية وخصوصيات المجتمعات الإسلامية، مجلة الباحث للدراسات الاكاديمية، المجلد (٢)، العدد (٢)، ص ص ٩١-١١٤.
٨. عطية عودة أبو سرحان (٢٠١٧): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر، الأردن.
٩. عليا العسلي وليلى البيطار (٢٠٠٩): مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المناهج الفلسطينية، بحث مقدم في مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين "واقع وتحديات"، جامعة النجاح الوطنية.
١٠. التقرير العالمي لرصد التعليم (٢٠١٩): التقرير عن المسائل الجنسانية، بناء الجسور لتحقيق المساواة بين الجنسين، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

١١. غازي الصباريني (٢٠١١): حقوق المرأة بين الاسلام والاتفاقيات الدولية والقانون الاردني، مجلة العلوم القانونية، الجزائر، عدد (٢). ص ص ١٠٦-١٠٨.
١٢. فاطمة بودرهم (٢٠١٩): مقالة بعنوان: المشاركة السياسية والتمكين السياسي للمرأة، المعوقات والتحديات وآليات المعالجة في الوطن العربي، جامعة المسيلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية.
١٣. لما محمود عدلي دروزة (٢٠١١): تحفظات المملكة الأردنية الهاشمية على معاهدة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) ومدى مواءمة الاتفاقية للتشريع الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
١٤. لمياء أيمن حيري (٢٠١٨): التربية على حقوق الانسان، جامعة عين شمس، دار النشر يسطرون.
١٥. محمد الغبيسي (٢٠٠١): تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٦. مصطفى النشار (٢٠٠٨): فن فلسفة التعليم نحو إصلاح الفكر التربوي العربي للقرن الحادي والعشرين، الدار المصرية السعودية، القاهرة.
١٧. مصلح أحمد حسن (٢٠١١): حقوق المرأة في القانون الدولي العام، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (٧٠)، المجلد (١٧)، الجامعة المستنصرية، ص ص ١٨١-٢٠٣.
١٨. مؤتمر بكين (١٩٩٥): نص الوثيقة الختامية للمؤتمر بكين الخاص بالمرأة، موسوعة الجزيرة، استرجع في تاريخ ٢٠٢٠/٢/١٠ وهو متاح على الرابط <https://www.aljazeera.net/news/humanrights>
١٩. المؤتمر العالمي للمرأة (١٩٨٥). المؤتمر العالمي للمرأة ١٩٨٥ في نيروبي، استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/٢/١ وهو متاح على الرابط https://en.wikipedia.org/wiki/Main_Page
٢٠. ناصر الشريعة (٢٠١٤): درجة توافر حقوق الإنسان في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، جامعة اربد، مجلة المنار، المجلد العشرين، العدد ٢/ب.
٢١. نورة السعد (٢٠٢٠): مؤتمرات المرأة العالمية، جريدة الرياض، ٢٠٠٢م، استرجع في تاريخ ٢٠٢٠/٢/١٥ ومتاح على الرابط <http://www.alriyadh.com/25245>
٢٢. وليد مصطفى نخلة (٢٠١٧): المساواة الجندرية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية والمدنية المحدث للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء اتفاقية سيداو، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

٢٣. نهى محمد السيد (٢٠٢٠): اليات بناء الهيمنة الذكورية وعوامل استبعادها: دراسة مقارنة بين الريف والحضر في ضوء رؤية كونيل، مجلة البحث العلمي في الآداب، عدد ٢١، الجزء الثامن، ص ٣٢٢ - ٣٥٦.
٢٤. وسيلة بروقي (٢٠١٤): سلطة الذكور وشرعيتها في الوعي النسائي: تحليل خطاب الحس المشترك، مجلة علوم الانسان والمجتمع، ١١.
٢٥. خالد عبد الوهاب البنداري الباجوري (٢٠١٦): العدالة الاجتماعية والتنمية في ضل الثورات المصرية، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
٢٦. عبدالله البقالي (٢٠١١): مفهوم العدل والمساواة في القران الكريم: دراسة لغوية بيانية، مجلة التراث، ١ (٣)، ص ٥٩-٧٨.
٢٧. فاطمة بكر سيد أحمد (٢٠٢٠): حقوق الإنسان، رؤية فلسفية أخلاقية سياسية، عدد ٢١ (خاص)، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، ص ١٦٩ - ١٩١.
٢٨. نمر نكي شلبي عبدالله (٢٠٢١): التمكين الاجتماعي الاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٥٣ (١)، ص ٣٧٧ - ٤٠٨.
٢٩. عبد الرسول عبد الرضا جابر شوكة (٢٠١٣): الطابع العالمي لحقوق الانسان، جامعة بابل - كلية الحقوق، متاح على http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/service_showarticle.aspx?fid=7&Pubid=4943.
٣٠. حسام محمود صالح عواد (٢٠١٧): الحقوق السياسية للمرأة في الاتفاقيات الدولية والقانون الفلسطيني، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية - كلية الدراسات العليا.
٣١. هشام شرابي (٢٠١٧): النظام الأبوي واشكالية تخلف المجتمع العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، متاح على: <https://books-library.net/free-447041441-download>.
٣٢. صلاح محمد العثامنة (٢٠٠٦) : التربية الوطنية في الأردن "اسس ومرتكزات" ، الطبعة ١ ، الروزانا للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣٣. تامر عبدالرزاق عوض زعتري (٢٠١٧): حكومة العدل في الفقه والقانون وتطبيقاتها، رسالة ماجستير: جامعة الخليل - كلية الدراسات العليا، برنامج القضاء الشرعي.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

٣٤. تركي القحطاني (٢٠١٧): مبدأ العدل والمساواة في الإسلام دراسة تأصيلية تطبيقية في خطاب صاحب السمو حاكم الشارقة في افتتاح الدور الأول من الفصل التشريعي التاسع للمجلس الاستشاري ٢٠١٦م، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، ١٤ (٢).
٣٥. الطعامة، سلامة (٢٠١٥): اثر العدالة الإجرائية على سلوك المواطنة التنظيمية دراسة تحليلية لأراء العاملين في شركات QIZ في الأردن. مجلة العلوم الاقتصادية. ١٦. ١٥-٣٣.
٣٦. نادر سعيد، نيكولاس هيمان (٢٠١٧): تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال مبادرة ديموغرافية: تلبية الاحتياجات الفريدة للشباب والنساء واللاجئين، منظمة العمل الدولية، مبادرات مئوية: الاجتماع العربي الثلاثي حول مستقبل العمل.
٣٧. جون غودوين (٢٠١٩): العدالة والمساواة بين الجنسين أمام القانون: تحليل إقليمي للتقدم المحرز والتحديات القائمة في المنطقة العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) .
٣٨. زينب عمارة (٢٠١٧): الحماية الجزائية للمرأة بين الخصوصية ومبدأ المساواة، عدد ٦، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص ١٦٠ - ١٧٨.
٣٩. إسعون محفوظ (٢٠١٧): مفهوم العدالة الجنائية التصالحية في الجرائم الإرهابية، مجلة الفكر، ١٦.
٤٠. هبة الليثي (٢٠١٦): Gender inequality in Arabic countries، Interim Report for .Houshold Expenditure Patterns in Egypt during the 2000s
٤١. مصطفى حمدي احمد، سامية عبدالسميع هلال، عبدالصمد محمد علي، رندا يوسف محمد، دينا علي أحمد حسن (٢٠١٩): دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر بريف محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، ٥٠ (٢)، ص ٣٩٧-٤٠٨.
٤٢. هويدا عدلى (٢٠١٧): المشاركة السياسية للمرأة، مؤسسة فريدريش إيبيرت (مكتب مصر)، الطبعة الأولى.
٤٣. تقرير الأمم المتحدة (٢٠١٩): العدالة والمساواة بين الجنسين أمام القانون في منطقة الدول العربية.
٤٤. شيرين أبو النجا (٢٠٢٠): النسوية العربية: مواقف وممارسات، Alif: Journal of Comparative Poetics، 40، ص ٣٢-٦٤.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

٤٥. حسام أحمد محمود (٢٠١٢): المساواة بين الأولاد، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية - كلية الدراسات العليا.
٤٦. عصام عمران (٢٠١٨): الواسطة والمحسوبية بين الواقع والتجريم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطني - كلية الدراسات العليا.
٤٧. نوفل الصفو (٢٠٠٦): الإخلال بمبدأ المساواة في القانون الجنائي، الرافدين للحقوق، مجلد ٨ (٢٨)، ص ٢٦٥-٣١٩.
٤٨. ولاء الشراقوي، شيماء أسامة (٢٠١٥): مؤشرات المساواة بين الجنسين، عدد ٨٩، بحوث ودراسات السكان، الجهاز المركزي المصري للتعبيث والإحصاء (مركز الأبحاث والدراسات السكانية)، ص ١١١-١٣٥.
٤٩. سانتيني كورات (٢٠١١): المساواة بين الجنسين باعتبارها مطلباً عاماً وعالمياً، مجلة رسالة اليونسكو الجديدة، ٦٤، ص ٣٣-٣١.
٥٠. بوبكر مزارى (٢٠٢٠): التمكين السياسي للمرأة في المنطقة العربية: الفرص والقيود، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة.
٥١. حسين محمد عثمان (٢٠٢٠): مشاركة المرأة في التنمية الشاملة، الواقع والمعوقات والافاق المستقبلية، مجلة كلية الآداب - جامعة المنصورة، ٦٧ (٦٧)، ص ٣-١٦.
٥٢. مجد خضر (٢٠١٦): بحث عن التربية الوطنية، موضوع، متاح على: https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9
٥٣. أحمد العفيف (٢٠٠٦): التربية الوطنية، الطبعة ١، دار جرير، عمان، الأردن.
٥٤. عبد السلام نجادات، رنا الحمود (٢٠٠٧): التربية الوطنية، طبعة ١، دار أجنادين ومكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥٥. عبد المجيد زيد الشناق (٢٠٠٦): مساق التربية الوطنية، الطبعة ١، عمان، الأردن.
٥٦. علي المحافظة (٢٠٠٦): التربية الوطنية، دار جرير، عمان، الأردن.
٥٧. وداد الطاهات (٢٠٠٨): نموذج مقترح قائم على مفاهيم الوحدة الوطنية لكتاب التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي وإختبار أثره في تحصيل الطلبة وإتجاهاتهم نحو مفاهيم الوحدة الوطنية، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، أريد، الأردن.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

٥٨. محمد فاعور (٢٠١٣): واقع التربية المواطنة في الدول العربية، مركز كارينغي - مؤسسة كارينغي للسلام الدولي، متاح على <https://carnegie-mec.org/2013/05/21/ar-pub-51864>.
٥٩. ه ناصر (٢٠٠٣): المواطنة، الطبعة ١، مكتبة الرائد العلمية، عمان، الأردن.
٦٠. فيصل الهاجري (٢٠٠٧): درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعات في تنميتها، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الأردن.
٦١. سناء أبو دقة (٢٠١٩): الاتجاه نحو المساواة بين المرأة والرجل وعوامل تكوينه لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية - جامعة السلطان قابوس، ١٤ (٢)، ص ١٨٦-٢٠٥.
٦٢. قاسم الثبيات (٢٠١٦): التربية الوطنية (المنهاج الأردني المدرس في الجامعات الأردنية).
٦٣. محمد العناقرة، لؤي البواعنة، محمد الدمنهوري (٢٠٠٨): التربية الوطنية، الطبعة ١، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦٤. هاشم العمري (٢٠٠٧): "مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
٦٥. عبد المعطي الشلول (٢٠٠٦): مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد.
٦٦. أمجد عبابنة (٢٠١٦): مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك إربد.
٦٧. أحمد محمد الخزاعلة (٢٠١٨): درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم في الأردن، مجلد ٨، عدد ٢٤ مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة.
٦٨. لونيبي علي (٢٠١٩): دور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في إقرار الضمانات القضائية لحقوق الإنسان، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، ٤ (٢)، ص ٢٠٥٦ - ٢٠٧٤.
٦٩. ميسون علي عبد الهادي (٢٠١٩): حقوق المرأة في ظل الاتفاقيات الدولية، مركز دراسات المرأة/جامعة بغداد.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

٧٠. مريومة ريم (٢٠١٦): تعزيز المشاركة السياسية للمرأة في التشريع، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل - كلية الحقوق والعلوم السياسية (قسم الحقوق).
٧١. عزيزة بن جميل (٢٠١٧): اليات لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة لحماية حقوق المرأة، مجلة المنار للبحوث والدراسات القانونية والسياسية، ١، ص ١١٧ - ١٢٩.
٧٢. بوكايس سمية (٢٠١٤): المساواة بين الجنسين في قانون الأسرة الجزائري في ضوء اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، رسالة ماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد - كلية الحقوق والعلوم السياسية (قسم القانون الخاص).
٧٣. لعبيدي الازهر (٢٠٢٠): دور محكمة الدل الدولية في تفسير أو تطبيق الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، مجلة العلوم القانونية والسياسية، ١١ (٢)، ص ٥١٢ - ٥٣٥.
٧٤. منال عبدالله الذياب (٢٠١٣): الخطاب النسوي والوعي بحقوق المرأة في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة لطالبات الجامعة، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية - قسم أصول التربية، جامعة القاهرة.
٧٥. معجم المعاني، مبدأ: تاريخ الدخول ١٤-٧-٢٠٢١، متاح على الرابط التالي: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%A8%D8%AF%D8%A3>.
٧٦. هديل العتوم (٢٠٢٠): مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها، تاريخ الدخول ١٤-٧-٢٠٢١، متاح على الرابط التالي: <https://e3arabi.com/علم-الاجتماع/مفهوم-المسؤولية-الاجتماعية-وأبعادها/>
٧٧. رسلان خضور (٢٠١١): المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال، كلية الاقتصاد - جامعة دمشق، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الرابعة والعشرون حول: التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية.
٧٨. أحمد عليان عيد (٢٠٢٠): الاهتمام بالمرأة وأثره على المجتمع في يوم المرأة العالمي، مدونات الجزيرة، تاريخ الدخول ١٥-٧-٢٠٢١، متاح على الرابط التالي: <https://aljazeera.net/blogs/2020/3/8/الاهتمام-بالمرأة-وأثره-على-المجتمع-في-اليوم-العالمي-للمرأة>
٧٩. معجم المعاني، الاحترام: تاريخ الدخول ١٥-٧-٢٠٢١، متاح على الرابط التالي: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AD%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%88> /5
٨٠. محمد محمد سليم أحمد (٢٠٢٠): دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدى أعضائها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخمسون المجلد الثالث.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

٨١. شيرزاد أحمد أمين النجار (٢٠١٨): كرامة الإنسان كقيمة دستورية في الدساتير الحديثة (القانون الأساسي الألماني لعام ١٩٤٩ أنموذجاً)، قضايا سياسية: العدد الثالث والخمسون، ص ١٥٣-١٦٧.
٨٢. مصلح حسن أحمد (٢٠١١): حقوق المرأة في القانون الدولي العام، مجلة كلية التربية الأساسية، ١٧ (٢٠)، ص ١٨١-٢٠٢.
٨٣. كفاء انعيم حنتوش (٢٠٢١): التنقيف المجتمعي لتغيير الصورة النمطية للمرأة اثر تدريس مادة علم اجتماع، مجلة الفنون لجامعة ذي قار، ٣٤ (١).
٨٤. أية يوسف المسلماني (٢٠٢٠): لماذا يعيب المجتمع المرأة المطلقة؟، العربي الجديد.
٨٥. أحمد غالب محي (٢٠١٩): أثر موروث ثقافة الاستبداد والعنف على الاستقرار السياسي في العراق بعد العام ٢٠٠٣، قضايا سياسية: العدد التاسع والخمسون، ص ٢٠٧-٢٢٠.
٨٦. أحمد حسن الربيعي (٢٠١٨): العنف الأسري، العنف ضد المرأة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ٢١ (٣)، ص ٢٦٧-٢٩٢.
٨٧. رشا علي محمد علي (٢٠١١): العنف ضد المرأة في المجتمع المصري، معهد البحوث والدراسات الإحصائية - قسم الإحصاء الحيوي والسكاني، جامعة القاهرة.
٨٨. معجم المعاني، عنف: تاريخ الدخول ١٧-٧-٢٠٢١، متاح على الرابط التالي:
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B9%D9%86%D9%81>
٨٩. نجاه جملي (٢٠١٥): جريمة التمييز العنصري بين الشريعة والقانون، متاح على:
<http://dSPACE.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/757>
٩٠. إيمان ريما ثوابتي (٢٠١٥): القواعد الدولية للعمل المكرسة لمبدأ المساواة وعدم التمييز في التوظيف والاستخدام، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة ١ - الحاج الأخضر، كلية القانون والعلوم القانونية.
٩١. فداء سمير جربان (٢٠١٢): الآثار النفسية للتمييز العنصري على الضحية وكيفية مواجهتها: تجربة الطلبة الفلسطينيين الجامعيين على جانبي الخط الأخضر، رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، كلية الدراسات العليا.
٩٢. نائل طارق إبراهيم (٢٠١٠): الشرف أساس التمييز ضد المرأة (دراسة وفق المادة ٤٠٩ من قانون العقوبات العراقي)، مجلة الحقوق، ٣ (٨)، ص ٢٠٨-٢٣٠.
٩٣. عبد الحكيم كرومي (٢٠٢١): الحرية وجذور الفكر الجبري في ثقافتنا العربية، مجلة رؤى في الاداب والعلوم الإسلامية (٢)، ص ٤٣-٥٢.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

٩٤. فهد فايز عبدالله العتيبي (٢٠١٢): الحق في إبداء الرأي والتعبير في الدستور الكويتي والمواثيق الدولية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الحقوق.
٩٥. وئام شاكر غني عطره، موفق خلف غانم (٢٠٢٠): حرية المرأة في فكر نزيهة الدليمي، مجلة التراث العربي العلمي، ٢ (٤٥)، ص ٢٩٧-٣٢٤.
٩٦. حوالم حليمة (٢٠٢١): مبدأ حرية المرأة واستثناءاتها كألية لتجسيد التنمية المستدامة وفق قانون الأسرة الجزائري - الزواج والطلاق كمثال، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ١٨ (٧٣)، ص ١٥٦-١٦٩.
٩٧. يوسف ضامن الخطايبية (٢٠١٥): مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية: دراسة على عينة من الأزواج العاملين في المدارس الحكومية في الأردن، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٢ (٢)، ص ٣٧١-٣٨٩.
٩٨. رياض محسن كدر كدر (٢٠١٩): درجة ممارسة معلمي التاريخ لأدوارهم المطلوبة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في لواء القويسمة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.
٩٩. براهيم قدير، دريدي فاطمة، قيرواني محمد أمين (٢٠٢٠): دور المرأة الحرفية في تنمية المجتمع الجزائري، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ١٣ (٢)، ص ٤٤-٦٢.
١٠٠. هدوى محمد سلام (٢٠٢٠): دور القيادات في تمكين المرأة السعودية وتفعيل دورها في تنمية المجتمع، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١٢ (١)، ص ٦٦٥-٦٧٧.
١٠١. سميرة لغويل (٢٠١٦): المسؤولية الاجتماعية، المفهوم، الأبعاد، المعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٧، ص ٣٠١-٣٠٨.
١٠٢. سامية علام (٢٠١٦): قبل أن تتالي حريتك، استقلي مادياً، تاريخ الوصول: ٢٠٢١/٨/٤، <https://raseef22.net/article/63736> - قبل أن-تطلبي-حريتك-استقلي-مادياً
١٠٣. باسل محمود حسين النوايسة (٢٠١٥): الحرية التعاقدية في إبرام عقد العمل الفردي والقيود الواردة عليها، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، كلية الحقوق.
١٠٤. خلود بشر عبد الأحد (٢٠٢٠): الذكاء العاطفي وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية وأقرانهم النازحين (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، ١١١، ص ٣١٧-٣٤٤.
١٠٥. عادل عامر (٢٠١٩): المسؤولية الاجتماعية ودورها في بناء واستقرار المجتمع، بحث مقدم لمؤتمر المسؤولية الاجتماعية ولناء الإنسان رؤية مستقبلية، شرم الشيخ.

"برنامج مقترح في مساق التربية الوطنية في ضوء مبادئ العدل والمساواة لتنمية الوعي بحقوق المرأة وقيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية" اعداد ريم محمد العموش

١٠٦. نمر نكي شلبي عبد الله (٢٠٢١): التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٥٣ (١)، ص ٣٧٧-٤٠٨.
١٠٧. ناديا متى فخري (٢٠٠٦): المسؤولية الاجتماعية: عناصرها ومظاهرها وكيفية تنميتها، مجلة الجيش، العدد ٢٤٩.
١٠٨. مركز القدس للدراسات (٢٠١٩): ضاهرة التحرش وأسباب إنكارها، متاح على: <https://tinyurl.com/wqje4la>
١٠٩. اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة (٢٠١٧): ضاهرة التحرش في الأردن، متاح على: <http://www.sigi-jordan.org/?p=7874>
ثانياً: المراجع الأجنبية
١١٠. Barton, Amanda; Sakawa, Lydia Namitende(2012). The representation of gender in english textbook in uganda, Pedagogy culture and society, Vol(20), No(2), PP173-190(17.)
١١١. Chirimauta, chipo; Bhakuvhani, Crispen; Gadhlanga, Enna(2012). Towards a gender inclusive curriculum in Zimbawes education system: opportunities and challenges, Sabinet, Vol(10), No(1), PP(4533-4545)(13.)
١١٢. Jabeen, Sadia; Claudhary, AbdulQayyum; Omar, Sonia(2014). Gender Discrimination in curriculum: A reflection from Panjab textbook board, Bulletin of education and research, Vol(36), No(1), PP(55-77)(22.)
١١٣. Karaman. Y, (2005) "A study of effectiveness of human rights education in Turkey" Journal of Peace Education, 2 (1), 53-68.
١١٤. Lemlech. J. (1994). Curriculum and instructional methods for the elementary and middle schools, New York: Macmillon College.
١١٥. Liao, Y(2004). Gender presentation in EFL textbook for children.
١١٦. Murphy. A, " Human rights discussions in college-level geography textbooks", California-State-University-Fullerton. ERIC. 2001.
١١٧. Martorella (2001). P.H Martorella. Teaching social studies in middle and secondary schools, Merril Prentice Hall, New Jersey.

- .١١٨ Simmonds, Shan. (2017). Teachers as curriculum leaders: towards promoting gender equity as a democratic ideal. *Educational Research for Social Change*. 6. 16-28. 10.17159/2221-4070/2017/v6i2a2.
- .١١٩ Chakraborty, Bidisha. (2018). Education as an instrument of social change and enhancing teaching-learning process with the help of technological development.
- .١٢٠ Committee on the Elimination of Discrimination against Women (14 November 2014). "General recommendation No. 32 on the gender-related dimensions of refugee status, asylum, nationality and statelessness of women". undocs.org. United Nations. CEDAW/C/GC/32. Retrieved 21 March 2017
- .١٢١ Elkins, Zachary; Ginsburg, Tom; and Simmons, Beth A., "Getting to Rights: Treaty Ratification, Constitutional Convergence, and Human Rights Practice" (2013). Faculty Scholarship at Penn Law. 1670.
- .١٢٢ Hartzell , S., (2017) : Criminal Justice & Social Justice , The Issues of Equity & Fairness , www.study.com, Retrieved , pp. 11- 20 .
- .١٢٣ Michelle, M., (2013): Types of Justice, <https://www.beyondintractability.org/essay/types-of-justice>
- .١٢٤ Coulson, E. (2011). Social Justice and the Gender Politics of Financial Literacy Education, *Journal of the Canadian Association for Curriculum Studies*. 9(2), 54–85.
- .١٢٥ Danziger, Shai, Jonathan Levav, and Liora Avnaim-Pesso. "Extraneous factors in judicial decisions." *Proceedings of the National Academy of Sciences* 108.17 (2011): 6889-6892. Web. 31 Oct. 2020.
- .١٢٦ Gade, C. B. N. (2021). Is restorative justice punishment? *Conflict Resolution Quarterly*, 38(3), 127–155. <https://doi.org/10.1002/crq.21293>
- .١٢٧ Aarde , V., (2019) : Editorial – Special Collection Gender Justice Health and Human Development , *Hervormde Theologies Studies Pretoria* , Vol. 75 (Iss 4) DOI ; 10.4102 Hts.
- .١٢٨ Pearson, Jennifer. "Gender, Education and." *Blackwell Encyclopedia of Sociology*. Ritzer, George (ed). Blackwell Publishing, 2007

- .١٢٩ Micheal , G., (2014) : Promoting Equality , Including Social Equality , Gender Equality and Women's Empowerment , Sustainable Development Goals , p. 3-6 , Edited.
- .١٣٠ Tolo , M ., (2018) : Can Respect be Key to Gender Justice ? Journal of Royal Anthropological Institute , Vol.24 Issue .
- .١٣١ Zelenskie , S ., (2016) : Gender Justice in Criminal Justice : Concept , Purpose and Provisions , Volgogard Iss , Vol.2(31 . (
- .١٣٢ Mac Larren , M . (2019) : Global Gender Justice : Human Rights and Political Responsibility , Critical Horizons , Vol. 20 (Issue 2) , 14409917.
- .١٣٣ Shalaby, M. (2013). The Arab Awakening and Gender: Challenges and Opportunities for Women. James A. Baker III Institute for Public Policy, Rice University.
- .١٣٤ Upen , (2019) : Difference Between Equality and Justice , Pediaa.com , Retrieved , Edited
- .١٣٥ Milja Saari, Johanna Kantola, Paula Koskinen Sandberg, Implementing Equal Pay Policy: Clash Between Gender Equality and Corporatism, Social Politics: International Studies in Gender, State & Society, Volume 28, Issue 2, Summer 2021, Pages 265–289
- .١٣٦ Fairlie, R., & Marion, J. (2012). Affirmative action programs and business ownership among minorities and women. Small Business Economics, 39(2), 319–339. <https://doi.org/10.1007/s11187-010-9305-4>
- .١٣٧ Kurzman , C., (2019) : Women's Assessments of Gender Equality , Research Article , <https://doi.org/10.1177/2378023119872387>.
- .١٣٨ Mikael , G., (2020) : Does Gender Equality Cause Gender Differences in Values ? Reassessing The Gender- Equality – Personality Paradox , Sex Roles , Vol.83 (Issue 1-2) , New York pp. 101-114 .
- .١٣٩ Goraus, K., (2020) : How Ranking Disguise Gender Inequality : A comparative analysis of Cross – Country Gender Equality Rankings based on Adjusted Wage gaps . San Francisco , Vol. 15 (Issue 11) DOI 10.1371.

- .١٤٠ Crick, B. (2016): In education for citizenship, Lawton Denis, Continuum publisher, London.
- .١٤١ Chowdhury M., (2016). Emphasizing morals, values, ethics, and character education in science education and science teaching. The Malaysian Online Journal of Educational Science. 4 (2.)
- .١٤٢ Palmer, Karen, Wallace E. Oates, and Paul R. Portney. 1995. "Tightening Environmental Standards: The Benefit-Cost or the No-Cost Paradigm?" Journal of Economic Perspectives, 9 (4): 119-132.
- .١٤٣ Margaret S. Crocco, Nadia Pervez & Meredith Katz (2009) At the Crossroads of the World: Women of the Middle East, The Social Studies, 100:3, 107-114, DOI: 10.3200/TSSS.100.3.107-114
- .١٤٤ Hrivíková, T. (2016). Gender Equality and Cultures-Are We There Yet? 1–7. <https://kgk.sze.hu/images/dokumentumok/kautzkiadvany2016/HrivikovaT.pdf>
- .١٤٥ Natalie Nicholles, (2016). Respecting Women Cannot be a Rule, but Surely it Can be a Responsibility. RSA. <https://www.thersa.org/blog/2016/01/respecting-women-cannot-be-a-rule-but-surely-it-can-be-a-responsibility>.
- .١٤٦ Hamby, Sherry. (2017). On defining violence, and why it matters. Psychology of Violence. 7. 167-180. 10.1037/vio0000117.
- .١٤٧ Newberger, Eli Newberger. (2018). Child Physical Abuse: Definition, Prevalence, and Prevention Child Physical Abuse: Definition, Prevalence, and Prevention.
- .١٤٨ Wong P. W. (2010). Verbal abuse in married versus non-married couples: the relationship between perception of acceptability and experience. Modern Psychology Studies. 15 (2): 63-69.
- .١٤٩ Starl S. W. (2015). Psychology and Behavioral Health – Chapter: Emotional Abuse, 4th edition. Salem Press. 647-650.
- .١٥٠ United Nations (2018). Prejudice and discrimination: Barriers to social inclusion. <https://www.un.org/development/desa/dspd/2018/02/prejudice-and-discrimination/>
-

- .١٥١ Burt, C. H., Simons, R. L., & Gibbons, F. X. (2012). Racial Discrimination, Ethnic-Racial Socialization, and Crime: A Micro-sociological Model of Risk and Resilience. *American sociological review*, 77(4), 648–677.
<https://doi.org/10.1177/0003122412448648>
- .١٥٢ Lehmann, Erik & Seitz, Nikolaus. (2017). Freedom and Innovation: A country and state level analysis. *The Journal of Technology Transfer*. 42. 10.1007/s10961-016-9478-3.
- .١٥٣ Veenhoven, Ruut. (2014). Freedom and Quality of Life. 10.1007/978-94-007-0753-5_1085.
- .١٥٤ Haugaard, Mark. (2016). Two types of freedom and four dimensions of power. *Revue internationale de philosophie*. 275. 37.
- .١٥٥ Carroll, A. B. (2016). Carroll's pyramid of CSR: taking another look. *International Journal of Corporate Social Responsibility*, 1(1), 1–8.
<https://doi.org/10.1186/s40991-016-0004-6>
- .١٥٦ DeLiema, Marguerite & Conrad, Kendon. (2017). Financial Exploitation of Older Adults. 10.1007/978-3-319-47504-2_8.
- .١٥٧ Carroll, Archie. (2016). Carroll's pyramid of CSR: taking another look. *International Journal of Corporate Social Responsibility*. 1. 10.1186/s40991-016-0004-6.
- .١٥٨ Baden, D. A reconstruction of Carroll's pyramid of corporate social responsibility for the 21st century. *Int J Corporate Soc Responsibility* 1, 8 (2016).
<https://doi.org/10.1186/s40991-016-0008-2>
- .١٥٩ Dillon, R. (1997). Self-Respect: Moral, Emotional, Political. *Ethics*, 107(2), 226-249. Retrieved August 20, 2021, from <http://www.jstor.org/stable/2381947>
- .١٦٠ De Castella, K., Byrne, D., & Covington, M. (2013). Unmotivated or motivated to fail? A cross-cultural study of achievement motivation, fear of failure, and student disengagement. *Journal of Educational Psychology*, 105(3), 861–880.
<https://doi.org/10.1037/a0032464>
- .١٦١ Wright, A., Stepp, S. D., Scott, L. N., Hallquist, M. N., Beeney, J. E., Lazarus, S. A., & Pilkonis, P. A. (2017). The effect of pathological narcissism on

interpersonal and affective processes in social interactions. Journal of abnormal psychology, 126(7), 898–910. <https://doi.org/10.1037/abn0000286>

.١٦٣ Crocker, J., Canevello, A., & Brown, A. A. (2017). Social Motivation: Costs and Benefits of Selfishness and Otherishness. Annual Review of Psychology, 68, 299–325. <https://doi.org/10.1146/annurev-psych-010416-044145>

.١٦٤ Hiba Balaha (2021). Until when? Honor killings and other domestic violence against women in Jordan. Project on Middle East Democr